

ليقترب به اي وحيد فالمراد بالملك الجنس وفي رواية ان اسد يبتلى
السحاب فتطيق لحسن نطقه وتفتك احسن الفتك وسقط الدرعد
وضحكها البرق وفي بعض الاثر ربه ملك يكتف بالهيات فاذا
حركوا اجنتهم فهو البرق اي وتحركهم لاجنتهم يكون غائب عن الرعد
لان الغالب وجود البرق عند الرعد **ومن** بعضهم قال يلغى ان البرق له
اربعه وجوه وجه انسان وجه ثور وجه اسد وجه لشيء فاذا اصعب
بذنيه اي حركه فذلك البرق اي وتحركه غابا يكون عند وجود الرعد
ومن ابن عباس رضي الله عنهما البرق ملك يترابا اي يظهر ويغيب وفي
رواية الرعد ملك يترجم السحاب والبرق طرفه من اي يظهر به عند
وجود الرعد **واي** روايتان ملكا موكل بالسحاب في يد تحرقه
فاذا رفع برقت واذا ارجع رعدت واذا ضرب صهقت **ومن** ما
الرعد ملك والبرق اجنته يسوق بها السحاب فيكون المسموع
صوته او صوت سقوفه فتبطل اجمع بين هذه الروايات **وذهب**
الغلاة سقه الى ان الرعد صوت اصطكاك اجرام السحاب والبرق
ما يتفدح من اصطكاكها فقد زعموا ان عند اصطكاك اجرام السحاب
بعضها ببعض يخرج نار لطيفة حديد لا تترك في الاث عمليه الا
انها مع حداثتها سرعية الخلود **وقيل** في سب نزول قوله تعالى
ما ننسخ من آية او ننساها نأت خبر منها او مثلها ان اليهود انكروا
النسخ فقالوا الا ترون ان محمد صلى الله عليه وسلم با مرافعا به باس
ثم يهاجم عنه ويامرهم بخلافه يقول اليوم فولا ويرجع عنه عند امر
والله صلى الله عليه وسلم من جبال الودق السيل من نطفة الرجل
ومن نطفة المرء اما نطفة الرجل فنطفة غليظه اي بياضها العظم
والعصب واما نطفة المرء فنطفة رقيقه اي صفرا منها اللحم والدم

معالوا

فقالوا هكذا لا يتولد من فتك اي من الاباء عليهم الصلاة والسلام
وتقدم في ترجمة سبط ابي ابي عليه الصلاة والسلام على ذلك **اي**
وقالوا اعطاه له صلى الله عليه وسلم ما تركه لهذا الرجل هذه الاثنا
والشعر ولو كان نبيا لشدته امر النبوع عن الاثنا فانك اسد تعالى
ولقد ان سلنا راجلا من فتك وجعلت له امر واجا ذرية فقد جانا
كان بيان عليه السلام لاهمية امره وتعاينه سر **وما لوه** صلى
الله عليه وسلم عن رجل زني يا مرفق بعد احصائه اي كان شريفا
من خبير زني في رضىة وهما محصانان فذكره وارجمها ان شرفها
فبعثوا رطبا من ابي يحيى فزله ليا لوارسول الله صلى الله عليه
اي قالوا لهم ان هذا الرجل الذي يبيث ليس في كتابه الدجيم
وكنه الكعرب فضالوه صلى الله عليه وسلم فلجواب بالودع فلم يفعلوا
ذلك فقال صلى الله عليه وسلم انشدكم بالله الذي اتم التوراه على موسى
عليه الصلاة والسلام اما تجدون علي من زنا بعد احصان الدجيم
فانكروا ذلك فقال لهم عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذبتهم فان
جها اية الهم فانوا بالتوراه فوضع احدكم منهم يد على نكته لا يه
فقال له ابن سلام رضي الله عنه ارفع يدك عنها فرفعها فاذا هي
اية الهم **اقول** هذا كان في السنة الرابعة وهو كالف مائتي
بعض الروايات ان لحبار يهودي وهم كعب ابن الاشرف وسعد
ابن عمرو وما لكل بن الصيف وكنا نده ابن ابي يحيى اجمعوا في
بيت المدارس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
زنا رجل من يهود بعد احصائه با مرافعا صند من يهود وقالوا
ان افنانا باليد اخذناه واحججنا بامتواه عند الله وقتلنا
فتيا نبي من انبيائك وان افنانا بارجم خالفناه لاننا خلقنا التوراه

ولقد